

ليفربول قطع نصف الطريق نحو نهائي أوروبا





متابعة: ضمياء فالح

حقق ليفربول الإنجليزي الأهم ووضع قدماً في المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم بفوزه المستحق 2-0 صفر على ضيفه فياريال الإسباني على ملعب «أنفيلد» في ذهاب الدور نصف النهائي. وانتظر ليفربول مطلع الشوط الثاني لفك التكتل الدفاعي لفياريال فافتتح التسجيل بالنيران الصديقة عبر مدافع «الغواصات الصفراء» الدولي الإكوادوري بيرفيس إستوبينيان (53)، وعزز بهدف الدولي السنغالي ساديو ماني بعد دقيقتين.

ويلتقي الفريقان إياباً، الثلاثاء المقبل في فياريال.

وكرر ليفربول الذي يخوض نصف النهائي الثاني عشر في المسابقة القارية العريقة المتوج بلقبها ست مرات، سيناريو مباراته الأخيرة في الدوري الإنجليزي ضد جاره إيفرتون في «ديربي» المرسيسايد عندما عانى الأمرين في الشوط الأول قبل أن ينتفض في الثاني ويسجل ثنائية.

ورجح مراقبون ومحللون أن يكون ليفربول أقوى أداء في مباراة الإياب في معقل الغواصات الصفراء، عما كان عليه في الذهاب على ملعبه الأنفيلد.

ويستعد ليفربول الجمعة، لسماع خبر سعيد عن نجمه المصري محمد صلاح عندما يعلن اسم الفائز بجائزة أفضل لاعب للعام في إنجلترا. وأدلى أعضاء رابطة كتاب كرة القدم بأصواتهم لتحديد هوية الأفضل لحصد الجائزة التي فاز بها نجم مانشستر سيتي روبن دياز العام الماضي.

ووصفت الصحافة البريطانية النجم المصري بـ «لاعب بلاي ستشين» في تحركاته ومراوغاته لمدافعي الخصوم وكتبت: من الصعب تجاهل أهداف صلاح وتمريراته.

ويتنافس على الجائزة أيضاً نجم سيتي البلجيكي كيفن دي بروين، الذي سجل أسرع هدف في تاريخ نصف نهائي دوري أبطال أوروبا (بعد 93 ثانية من صافرة البداية أمام ريال مدريد)، وزملاء صلاح البرتغالي جوتا وماني، الفائز بلقب كأس أمم إفريقيا، وفان دايك وفرصة ضئيلة أمام ماتيو كوفاسيتش نجم تشيلسي.

وبالعودة للمباراة، اعترف الإسباني أوناي إيمري مدرب فياريال بأن النتيجة كانت لتكون أكبر لأن ليفربول كان أفضل

بكثير من فريقه، لكن مدافعه باو توريس وعد كتيبة كلوب بريمونتادا وقال: هدف واحد في ملعبنا يعيدنا للمنافسة، نحن أقوى في ملعب السيراميكا ونلعب بشكل مختلف وشاهدتم ما فعلنا ببايرن ميونيخ. ليفربول استحق الفوز، لكنه سيعاني أكثر في ملعبنا.

ووصفت الصحافة البريطانية فريق المدرب الألماني بـ«الكبير» وأبقى بفوزه هذا حلم الرباعية قائماً. وأشادت الصحافة بالإسباني تياجو ألكانتارا، أفضل لاعب في المباراة، والبرازيلي لويس دياز ومحمد صلاح، وقال ريو فيرديناند، مدافع مانشستر يونايتد، معترفاً: هذا أفضل فريق ليفربول على الإطلاق. وحقق ألكانتارا نسبة 96 في المئة من التمريرات الصحيحة بين 103 له في المباراة، ولقب مشجعو ليفربول الوافد من بايرن ميونيخ بـ«ملك الوسط» و«لاعب من الفضاء».

من جهته، كشف ماني عن سر محافظة الفريق على أدائه على الرغم من وجود لاعبين صائمين، وقال: تحدثنا للكايتن هندرسون قبل بداية الشهر الفضيل ليقنع المدرب بجعل التدريبات في الصباح لأن ذلك أسهل على اللاعبين الصائمين، إذا دربنا في الساعة الثانية أو الثالثة ظهراً سيكون الوضع صعباً. وافق المدرب وسهلت الأمور وتحدثنا أيضاً لطبيبة التغذية منى نمر وأعطينا تعليمات خصوصاً فيما يتعلق بوجبات الطعام قبل يوم المباراة. وسيعود ليفربول يوم الثلاثاء المقبل لمواجهة فياريال في الإياب وحينها سيكون نجوم ليفربول المسلمين انتهوا من الصيام ومتعطشين لسحق خصومهم والصعود لنهائي أوروبا.